اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ!

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ!

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللَّهِ وَ ابْنَ خِيَرَتِهِ!

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ‏!

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ! -سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ‏-

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ!

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْاَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلاَمُ اللَّهِ اَبَداً، مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ.

يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ! لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَ جَلَّتْ وَ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ اَهْلِ الْاِسْلاَمِ، وَ جَلَّتْ وَ عَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ اَهْلِ السَّمَاوَاتِ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ اُمَّةً اَسَّسَتْ اَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ،‏ وَ لَعَنَ اللَّهُ اُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَ اَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهَا، وَ لَعَنَ اللَّهُ اُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ. بَرِئْتُ اِلَى اللَّهِ وَ اِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَ مِنْ اَشْيَاعِهِمْ وَ اَتْبَاعِهِمْ وَ اَوْلِيَائِهِمْ.

يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ! اِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ وَ لَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ بَنِي اُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَ لَعَنَ اللَّهُ شِمْراً، وَ لَعَنَ اللَّهُ اُمَّةً اَسْرَجَتْ وَ اَلْجَمَتْ وَ تَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ.

بِاَبِي اَنْتَ وَ اُمِّي‏! لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ، فَاَسْاَلُ اللَّهَ الَّذِي اَكْرَمَ مَقَامَكَ وَ اَكْرَمَنِي بِكَ، اَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ اِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ-.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ! اِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَى اللَّهِ وَ اِلَى رَسُولِهِ وَ اِلَى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ‏ وَ اِلَى فَاطِمَةَ وَ اِلَى الْحَسَنِ وَ اِلَيْكَ بِمُوَالَاتِكَ‏، وَ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ اَسَّسَ اَسَاسَ ذَلِكَ، وَ بَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ،‏ وَ جَرَى فِي ظُلْمِهِ وَ جَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى اَشْيَاعِكُمْ؛ بَرِئْتُ اِلَى اللَّهِ وَ اِلَيْكُمْ مِنْهُمْ‏، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَى اللَّهِ ثُمَّ اِلَيْكُمْ، بِمُوَالَاتِكُمْ وَ مُوَالَاةِ وَلِيِّكُمْ، وَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ اَعْدَائِكُمْ وَ النَّاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبَ، وَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ اَشْيَاعِهِمْ وَ اَتْبَاعِهِمْ.

اِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَ وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ؛ فَاَسْاَلُ اللَّهَ الَّذِي اَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَةِ اَوْلِيَائِكُمْ وَ رَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ اَعْدَائِكُمْ اَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ اَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ اَسْاَلُهُ اَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَ اَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي (ثَارَكُمْ) مَعَ اِمَامٍ هُدًى (مَهْدِيٍّ) ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ؛ وَ اَسْاَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَ بِالشَّاْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ اَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ، اَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ؛ مُصِيبَةً مَا اَعْظَمَهَا وَ اَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْاِسْلَامِ وَ فِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَ رَحْمَةٌ وَ مَغْفِرَةٌ. اَللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ مَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

اَللَّهُمَّ اِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو اُمَيَّةَ وَ ابْنُ آكِلَةِ الْاَكْبَادِ اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ، -عَلَى لِسَانِكَ وَ لِسَانِ نَبِيِّكَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ- فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ--.

اَللَّهُمَّ الْعَنْ اَبَا سُفْيَانَ وَ مُعَاوِيَةَ وَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ اَبَدَ الْآبِدِينَ؛‏ وَ هَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَ آلُ مَرْوَانَ، بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ-؛ اَللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَ الْعَذَابَ الْاَلِيمَ. اَللَّهُمَّ اِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي مَوْقِفِي هَذَا وَ اَيَّامِ حَيَاتِي‏، بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَ اللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَ بِالْمُوَالَاةِ لِنَبِيِّكَ وَ آلِ نَبِيِّكَ -عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ-.

سپس صد مرتبه میگويى: اَللَّهُمَّ الْعَنْ اَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ؛ اَللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ وَ شَايَعَتْ وَ بَايَعَتْ وَ تَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ، اَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً.

بعد صد مرتبه می گوئى: اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ! وَ عَلَى الْاَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ! عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ اَبَداً! -مَا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ-، وَ لاَ جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ. اَلسَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ! وَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ! وَ عَلَی اَوْلاَدِ الْحُسَيْنِ! وَ عَلَى اَصْحَابِ الْحُسَيْنِ!

آنگاه مي گوئي: اَللَّهُمَّ خُصَّ اَنْتَ اَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي، وَ ابْدَأْ بِهِ اَوَّلاً، ثُمَّ الثَّانِيَ وَ الثَّالِثَ وَ الرَّابِعَ، اَللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خَامِساً، وَ الْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ شِمْراً وَ آلَ اَبِي سُفْيَانَ وَ آلَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ، اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

سپس به سجده مي روي و مي گوئي: اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ -حَمْدَ الشَّاكِرِينَ-. لَكَ عَلَى مُصَابِهِمْ. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رَزِيَّتِي.‏ اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَ ثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَ اَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ -عليه اَلسَّلَامُ-‏.